أهل البيت في مصر

مقدمة المركز مع الزيادة المستمرّة في تأليف الكتب التي تصدح بمناقب وسيرة أهل بيت النبي الأكرم (صلى ا عليه وآله)، المستندة إلى المصادر والوثائق المختلفة والمحفوظة في خزانات متعددة، ومع النموّ الكمّي للعناوين والموضوعات والزوايا التي تتصل بالحديث عن تاريخ العترة الطاهرة وأبنائهم الطيّبين، المنتشرين في بقاع عدّة من بلاد الإسلام العريضة، إمّا خوفاً من ظالم، أو هجرةً لعيش أفضل، أو طلباً للعلم والحكمة، أو نشراً لتعاليم دين جدّهم الأكرم (صلى ا عليه وآله)، أو نفياً وإبعاداً من قبل السلطات... ، فمهما تعدّدت الأسباب للسفر إلى تلك البقاع البعيدة عن مدينة جدّهم، وعن عشيرتهم وأهليهم، فالهدف يبقى سامياً، ويتلخّص بنشر الأُصول الأخلاقية والمعنوية والدينية في الأمة من ناحية، والدفاع عن حياض الدين القويم ـ كتاباً وسنّةً ـ بقمع الشبهات والأوهام التي يحاول الأعداء نسجها في عقول العوام من ناحية ثانية، وحلّ المشاكل التي تهمّ الناس والهموم التي تعاني منها شعوب هذه الأمة وتقديم المعونة لهم من ناحية ثالثة. نقول: إنّه مع الزيادة في هذه التراكمات الموضوعية على هذا الصعيد، بدأت الفكرة تلحّ في أذهان البعض من الوسط الثقافي الإسلامي إلى تصنيف معجم يضمّ كلّ ما أُلّ ِف